

و توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر كغممة الصوت، وملامح الوجه وحركة العينين والرأس.

كما أنها وسيلة مناسبة لجمع المعلومات عن القضايا الشخصية والانفعالية والنفسية الخاصة بالمسترشد أيضا يستطيع المرشد مراقبة السلوك، حيث يستطيع الباحث مراقبة سلوك وردود أفعال المسترشد، وتحمين أقواله ومدى تعبيرها حقيقة عن الذات، ويمكنه التحكم بالبيئة المحيطة بالمقابلة من حيث الهدوء والسرية والظروف الأخرى، وتسلسل الأسئلة حيث يضمن المرشد إجابة المسترشد بتسلسل منطقي و يتحكم في طرح الأسئلة. وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مرشد ذو مهارة عالية.

4- دراسة حالة

هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة، وهي تحليل دقيق للموقف العام للحالة ككل. و هي منهج تنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة، وهي بحث شامل لأهم عناصر حياة الحالة.

هي وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل، وبذلك تشمل دراسة مفصلة للفرد في حاضره وماضيه، وذلك باستخدام عدة أدوات كالمقابلة و الاختبارات النفسية، السيرة الذاتية. التي تستخدم في جمع المعلومات وتنوع هذه المعلومات (معلومات عامة-الحالة الصحية والجسمية-الحالة المعرفية والعقلية-البيئة الاجتماعية).

4-1 كيفية تنظيم دراسة الحالة

4-1-1 اسم المرشد القائم على الدراسة وتاريخ إجرائها

4-1-2 تحديد البيانات المتعلقة بالحالة مثل الاسم، مكان وتاريخ الولادة،العنوان،ترتيب الطالب،ترتيب الطالب

بين أفراد أسرته... الخ

4-1-3 الأسرة: عدد أفراد الأسرة، أعمارهم، المستوى العلمي لكل فرد منهم، مكان إقامتهم، نمط التربية، علاقات

أفراد الأسرة بعضها البعض،.. الخ

4-1-4 المشكلة: تكتب عنها معلومات تشمل بدايتها، تكرارها، استمرارها، خطورتها، المحاولات السابقة

للتشخيص، مشاعر المسترشد تجاه المشكلة آراء واتجاهات الوالدين والمعلمين، رأي الطبيب وغيرهم ممن له علاقة بالمسترشد.

4-1-5 بيانات عن الصحة الجسمية: نتائج الفحوص الطبية، النمو والصحة العامة للمسترشد، التغذية، اتجاهات

المسترشد نحو مظهره وجسمه، معلومات عن الطول والوزن والعاهات والأمراض.

4-1-6 شخصية المسترشد: بناؤها، أبعادها، اضطراباتها.

4-1-7 الحالة العقلية والمعرفية: تشمل الذكاء، القدرات، الاستعدادات، التحصيل، التقدم الدراسي، ملاحظات

المدرسين، المشكلات التعليمية، الاتجاهات نحو المدرسة، الخطط الدراسية والمهنية.

4-1-8 النمو الاجتماعي (التكيف الاجتماعي) المشاركة في النشاطات الجماعية، تقبل الآخرين لهم وتقبله لهم،

اهتماماته وميوله ونشاطاته خارج المدرسة وداخلها.

4-1-9 نموه العاطفي: الصحة النفسية العامة، الاتزان الانفعالي، اتجاهاته نحو أدائه ومفهومه عن ذاته... الخ

4-1-10 حاجات المسترشد وهدف وأسلوب حياته، خططه للمستقبل وطموحاته.

4-1-11 التفسير: يجب أن يكون دقيقا وعلميا ومعتدلا مع تجنب التعميمات، ويستلزم ذلك دراسة البيئة

المادية، الاجتماعية، والثقافية التي يعيش فيه المسترشد.

4-1-12 التوصيات: تشمل الاقتراحات الخاصة بطريقة العلاج العاجل أو الأجل، و قد تشمل الحاجة إلى

معلومات أخرى تجمع بوسائل معينة أو الإحالة إلى أخصائي معين... الخ

4-1-12 المتابعة: معرفة مدى استفادة المسترشد من الجهد المبذول أو الوصول إلى الأهداف.

4-2 مزايا دراسة الحالة

- أ- تعتبر اشتمل وسائل جمع المعلومات
- ب- تعطي فهما أوضح للحالة مبني على الدراسة والبحث.
- ج- تيسر فهم وتشخيص وعلاج الحالة على أساس دقيق غير متسرع، مبني على دراسة وبحث.
- د- تساعد المسترشد على أن يفهم نفسه بصورة أوضح.
- هـ- تفيد في التنبؤ وذلك عندما يتاح لهم دراسة الحاضر في ضوء المستقبل.
- و- تستخدم لإغراض البحث العلمي والإغراض التعليمية في إعداد وتدريب المرشدين النفسيين.

4-3 عيوب دراسة الحالة:

- أ- تستغرق وقتا طويلا مما قد يؤخر المساعدة خاصة إذا كان عنصر الوقت هاما.
- ب- إذا لم يحدث تجميع وتلخيص وتفسير ماهر للمعلومات، فإنها تصبح عبارة عن حشد للمعلومات عديمة المعنى.
- ج- لا يمكن تعميم نتائجها على حالات أخرى.
- د- تنقصها الموضوعية بعض الأحيان. (عبد العزيز، عطوي، 2009، ص112)

5- الاستبيان:

- هو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات حقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبيانات عددا من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستلانة.
- (عبد العزيز، عطوي، 2009، ص94)

5-1 إجراءات تصميم الاستبيان

5-1-1 تحديد مشكلة البحث وموضوعه واستقصاء المشكلة من جميع جوانبها، وتحديد المعلومات المطلوبة في

البحث، مع الحرص أن تكون كافية، و عدم جمع المعلومات التي ليس لها علاقة بالموضوع.

5-1-2 تحديد الأفراد الذين يمثلون مشكلة الدراسة والذين سيطلب منهم تعبئة الاستبيان.

5-1-3 تقسيم موضوع البحث إلى عناصره الرئيسية، ليتمكن الباحث من التعمق في فهمه، و بالتالي وضع

أسئلة محددة تتناول جميع جوانب المشكلة وتغطي عناصرها الأولية.

5-1-4 تحديد نوع الاستبيان.

5-1-5 وضع الأسئلة حول العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتعتبر صياغة كلمات الأسئلة احد أسرار نجاح

الاستبيان. و تتميز الأسئلة الجيدة بعدة مواصفات أهمها:

أ- لا تحمل تحيز مع ضد بديل معين من بدائل الاستجابة.

ب- طريقة التعبير والصياغة تكون بسيطة ومحددة. (الصمادي، 2008، ص200)

إضافة إلى هذا لابد من:

ج- وضع عدد من الأسئلة وفق الهدف من الدراسة.

د- مراعاة التسلسل المنطقي للأسئلة.

هـ- تناسب عينة الدراسة

و- تنظم الأسئلة و تدرج ضمن محاور.

ي- تحديد البدائل.

5-1-6 تفحص الأسئلة و مراجعها وإدخال التعديلات اللازمة.

5-1-7 مرحلة طباعة الاستبيان: يطبع الاستبيان بعد التنقيح ووضع اللمسات الأخيرة عليه وتفحصه من قبل ذوي الاختصاص، بقصد التأكد من أن جميع الأسئلة قد تضمنت الشروط الضرورية من حيث المحتوى والصيغة والترتيب والتسلسل.

5-1-8 توزيع الاستبيان وإدارته على الذين أعد من أجلهم.

5-1-9 جمع الاستبيان وتفسير المعلومات.

5-2 أنواع الاستبيان

5-2-1 الاستبيان المغلق: يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة، من مجموعة من الإجابات مثل نعم، لا، كثيرا، قليلا، نادرا، والاستبيان المغلق يساعد الباحث في الحصول على معلومات وبيانات أكثر. مما يساعد على معرفة العوامل والدوافع والأسباب. ويمتاز هذا الاستبيان بسهولة وسرعة الإجابة عليها.

5-2-2 الاستبيان المفتوح: وهو الاستبيان الذي يترك فيه للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل، مما يساعد الباحث فيه على التعرف على الأسباب والعوامل والدوافع، التي تؤثر على الآراء والحقائق. الا انه قد يجد المستجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة ولا يستطيع إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

من سلبيات هذا النوع أن الأفراد لا يتحمسون عادة للكتابة عن آرائهم بشكل مفصل، ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا. كما أن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعده للإفادة منها.

5-2-3 الاستبيان المغلق المفتوح: يتكون من أسئلة مغلقة، ويطلب فيه من المفحوص واختيار الإجابة المناسبة لها. وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة، يستخدم هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا مما يعني الحاجة إلى أسئلة واسعة وعميقة، وهو أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات ويعطي الفرصة للمستجيب لإبداء رأيه.

5-2-4 الاستبيان المصور تقدم فيه الأسئلة على شكل رسوم أو صور بدلا من العبارات المكتوبة. ويقدم هذا

النوع للأطفال والأميين وتكون تعليماته شفوية.

5-3 مزايا الاستبيان: يتميز الاستبيان بما يلي:

أ- يمكن توزيعها على عدد كبير من الأفراد. (رغم بعد المسافات)

ب- يمكن تعميم النتائج على عينة أكبر.

ج- السرعة في الحصول على المعلومات.

د- قلة التكاليف من حيث الوقت و المال.

هـ- الإجابات أكثر موضوعية ذلك أن الاستبيان لا يحمل اسم المسترشد.

و- تتوفر للاستبيان ظروف التقنين، فالألفاظ يمكن تقنينها، والأسئلة يمكن ترتيبها والإجابات يمكن تسجيلها.

5-4 عيوب الاستبيان

أ- قد تكون إجابات المفحوصين غير صحيحة.

ب- تحتاج إلى مهارة في وضع الأسئلة.

ج- تحيز وغياب الموضوعية في بعض الأحيان.

د- كثيرا ما تكون الإجابات ناقصة.

6- التقارير السردية

تعتبر نوع من الملاحظة العرضية التي تصف السلوك كما يلاحظه المشاهد، في مواقف متعددة. فهي تسجيل

موضوعي لواقعة أو مشهد من سلوك المسترشد في الواقع، و في موقف معين قد يليه تعليق، أو تفسير لما حدث أو

توصيات.

و يتوقف نجاح ذلك التسجيل على قدرة الملاحظ على كتابة الحدث أو الواقعة وقت حدوثها، في شكل قصة أو خبر لبيان ما قد يكون له دلالة في فهم المسترشد وشخصيته.

7- السيرة الذاتية

هي تقرير ذاتي يكتبه الفرد عن ذاته ويتناول هذا التقرير معظم جوانب حياة المسترشد في الماضي والحاضر، كتاريخه الشخصي الأسري، الخبرات، الإحباطات.....و تكمن أهمية هذه التقنية في أن الفرد من خلال كتابته لسيرته الشخصية، قد يكشف عن معلومات لا يكشف عنها بطرق أخرى. كما انه قد يتذكر أحداث قد نسي ذكرها في المقابلة أو الاستبيان.

7-1 أنواع السيرة الذاتية: تنقسم السيرة الذاتية إلى نوعين وهما:

- أ- السيرة الذاتية الشاملة: تشمل مدى واسعاً من الخبرات في مدى زمني طويل من حياة المسترشد.
 - ب- السيرة الذاتية المحددة: تشمل موضوع محدد أو خبرة معينة، تحدد فيها الموضوعات والمسائل الهامة المطلوب الكتابة عنها. وبعض الأسئلة لاستشارة المسترشد وتوجيهه إلى المعلومات الهامة، وله أن يضيف ما يريد، يستخدم هذا النوع مع الأطفال الذين لديهم مشاكل لغوية وفي الإرشاد الجمعي.
- السيرة الذاتية غير المحددة (الحرّة): للمسترشد الحرية التامة في كتابة ما يشاء، فالمرشد هنا لا يحدد أي موضوعات أو خطوط عرضية للكتابة.

7-2 مصادر السيرة الذاتية

- أ- الكتابة المباشرة: ما يكتبه المسترشد كتقرير ذاتي، عن سيرته بقلمه بناءً على طلب المرشد.
- ب- المفكرات الشخصية: تحتوي أوجه نشاط المسترشد، و مواعيده، و علاقاته الاجتماعية، و هواياته، و كل ما فيها يعتبر خاص لا يجب أن يطلع عليه احد.

ج- المذكرات اليومية: وتشمل تسجيلاً للبرنامج اليومي للمسترشد خلال 24 ساعة، متضمناً الأنشطة المختلفة واهتماماته الخاصة، وفي فترة زمنية متفق عليها كأسبوع مثلاً، و يتفق فيها المسترشد بكتابة تقرير موضحا اليوم والساعة وملاحظاته على هذا السلوك.

د- المذكرات الخاصة: تضم المذكرات الخاصة بخبرات أو مشكلات معينة، في حياة المسترشد كمذكرات المراهقين الذين يعتبرونها وثائق سرية.

هـ- المستندات الشخصية: تتناول سلوك المسترشد وخبراته الهامة في حياته اليومية، كالوثائق والخطابات الرسمية. و- الإنتاج الأدبي: كالشعر والنثر وأفكار المسترشد التي تعكس مشاعره.

ر- الإنتاج الفني: من خلاله يمكن فهم شخصية المسترشد كقدراته واتجاهاته وميوله الداخلي، بالإضافة انه يتيح له فرصة التنفيس والإسقاط.(الصمادي،2009،ص205)

7-3 إجراءات السيرة الذاتية

7-3-1 الإعداد: تجهيز الفرد لكتابة سيرته الذاتية، فيجب أولاً أن يعرف ماهية السيرة الذاتية وهدفها وكيفية كتابتها.

7-3-2 دليل الكتابة: يفضل البعض تقديم دليل للكتابة يحدد الخطوط الرئيسية، حتى لا يستطرد الفرد في جانب واحد على حساب الجوانب الأخرى في حياته.

7-3-3 المكان: يمكن أن تكتب السيرة الذاتية في عيادة أو مراكز الإرشاد، أو في المنزل. يمكن أن يكتبها المسترشد منفرداً أو في جلسات جماعية.

7-3-4 الزمن: يختلف الزمن الذي يحدد لكتابة السيرة الذاتية، فقد يستغرق جلسة أو أكثر في زمن محدد أو غير محدد.

7-3-5 الكتابة: يجب أن يكتب المرشد بحرية، مستخدماً الأسلوب الذي يراه مناسباً حتى العامية، أما عن طول السيرة الذاتية، فقد يحددها البعض بوضع صفحات أو عدد معين من الكلمات، وقد يتركها البعض حرة. يتوقف ذلك على المعلومات المطلوبة وطبيعة المشكلة.

7-3-6 المناقشة: يناقش محتوى السيرة الذاتية مع الفرد نفسه، ويجب إن يكون على علم مسبق بذلك.

7-3-7 التفسير والتحليل: يقوم المرشد بتفسير المعلومات التي جاءت بها السيرة الذاتية، في ضوء المعلومات الأخرى التي جمعت عن الفرد. (عبد العزيز، عطوي، 2009، ص 107).

وهناك أسلوبان لتفسير السيرة الذاتية وهما:

أ- الأسلوب الكمي: يقوم المرشد بتحويل المعلومات التي تتضمنها السيرة الذاتية، إلى معلومات كمية حسب تكراراتها مما يدل على أهميتها.

ب- الأسلوب الكيفي: يعتمد على فهم سلوك وخبرات الفرد من وجهة نظره هو، في ضوء الخبرات والموضوعات الرئيسية التي حددها مرتبة حسب أهميتها.

7-4 مزايا السيرة الذاتية:

أ- وسيله سهلة التطبيق، يمكن استخدامها كوسيلة جماعية مما يوفر الوقت للمرشد.

ب- الحصول على معلومات علاجية غنية عن الجانب الداخلي المخفي في حياة المرشد وشخصيته.

ج- تفيد في دراسة ذوي الحاجات الخاصة كالموهوبين.

د- تساعد على التنفيس الانفعالي والتخلص من التوتر.

هـ- تساعد على فهم الذات والاستبصار بدرجة أكبر، والشعور بالحاجة إلى التوجيه.

و- توجه المرشد نحو اختيار الموضوعات الهامة التي سيتناولها في المقابلة.

7-5 عيوب السيرة الذاتية

- أ- قد يصعب تفسيرها وتحليلها، خاصة إذا كان المسترشد مشتتاً لا ينظم ما يكتب.
 - ب- لا تصلح في حالات الأطفال الصغار.
 - ج- تردد بعض الأفراد في الكتابة وحذفهم لبعض المعلومات التي يخشون تسجيلها.
 - د- اعتمادها الكبير على عامل الذاتية قد يجعل الفرد يركز على نقاط قوته، و يتغاضى عن نقاط ضعفه.
- (عبد العزيز، عطوي، 2009، ص108)

8- المقاييس السوسيومترية:

- تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد ودوره الذي يلعبه بين زملائه، على اعتبار أن الجزء الأكبر يقضيه معهم. و تستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية معينة، والاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه لعينة بالتدرج حسب الأفضلية.
- تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد، والى نظرته إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة. و من الشروط التي لا بد من مراعاتها في هذه الاختبارات ما يلي:
- أ- أن تكون المجموعات صغيرة نسبياً، حتى يستطيعوا التعرف على بعضهم البعض.
 - ب- أن يتجنب استعمال كلمة اختبار، لأنها تعني لدى المفحوص أن الاستجابة، ستكون إما صح أو خطأ وهذا ما يقلل من صدق الاستجابات.
 - ج- توجيه السؤال بطريقة غير رسمية.
 - د- توزيع قائمة بأسماء الطلبة لتسهيل عملية الاختيار.
- وبعد تطبيق الاختبار يجب تلخيص نتائجه، بطريقة تسمح بالتفسير والاستعمال.